رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة آل عمران - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

98 تفسير قوله تعالى }لا إله إلا هو العزيز الحكيم{ - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول لنا قائما بالقسط ثم يكرر ويؤكد في جملة اخرى غير الجملة الاولى في نفس الاية لا اله الا الا هو العزيز الحكيم. لا اله الا هو. لا معبود بحق سواه. ثم يزين الاية بصفتين من صفاته - 00:00:00

عزيز حكيم عزيزي يعني غالب لا يغلب وقاهر لا يفوته شيء ولا يسبقه شيء عزيز عزيز يعني غالب قاهر وحكيم كل افعاله يضعها في مواضعها ولا تخلو افعاله عن حكمة. يعني قد يعتريك شيء - 00:00:20

بدي اعتليك شيء يضرك والله يعلم اني مصلحتك في اني يضرك هذا الشيء وانت تحسب ان هذا ضرر انت تكرهه واذا قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - 00:00:45

موسى لما ركب مع الخضر وقال له قال الخبر قال له انك لم تستطع معي صبرا. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي الا كبرا اول ما ركب في السفينة - 00:01:03

ونزل عليها عصفور وحط رجله على حافتها ومد بنجاره في الماء قال موسى قال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر - 00:01:16

والبحر حس بان العصفور حط منقاره في ايه البحر ما حس ما نقص منه ولا ذرة من الذرات نقصت بما اخذ العصفور من البحر فلما ركب في السفينة خرقها موسى عليه السلام يقول اخرقتها - 00:01:32

لتغرق اهلها وفي قراءة سبعية اخرقتها ليغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا يعني منكرا امرا غريبا امر غريب امر غريب. ناس يركبونا مجانا وتروح تخرب لهم سفيناتهم وتخريجها لهم. ما علم الحكمة - 00:01:50

وبنقول العزم كليم الله كليم الله واصطفاه الله برسالته وبكلامه واتاه الالواح واحد اولي العزم من المرسلين وما عرف الحكمة في خرج السفين لان الله ما اعطى علمه لكل احد لكل احد اعطى كل العلم لأ. كل واحد يوزعه. يوزع كل واحد ياخذ جانب من العلم والباقي عنده جوانب. وكل علوم البشر - 00:02:09

يوم القيامة من اول الدنيا الى يوم القيامة مثل ما ياخذوا العصور من البحر مثل ما قال الخضر لموسى لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا يعني يعني عجيبا غريبا. قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني - 00:02:35

انا نسيت ولا ترقني من فانطلق. حتى اذا لقي غلاما فقتله. قال اقتلت نفسا زكية؟ على طول في يعني دكة اللي نصبر عليها شوية موضوع خرق السفينة لكن قتل الغلام اللي ما عمرك شفته ارتكب جريمة. ليش تقتله؟ اقتلت نفسا زاكية بغير نفس - 00:02:52

لقد جئت شيئا نكرا قالوا لنا الكلام هذا قايله لمين اللي انا قلته لك زمان؟ الم اقل لك هو في الاولى ما قال الم اقل لك؟ قال الم اقل انك لن تستطيع - 00:03:10

الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال انتهيت اخر مرة اسألك المرة هذي وعندما مروا القرية واستطعموا اهلها من الجوع. وكانوا كلهم بخلاء ما اطعموهم وجدوا جدارا يريد ان ينقب - 00:03:21

الخضر وصلحه وعدله. قال لو شئت شف من الادب خايف منه. خايف منه المرة الثالثة. قال لو شئت ما قال له ليش ؟ فعلت. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك - 00:03:41

سأنبئك بتأويل مالا وبعدين بدأ يشرح لنا حكم الله في هالامور يعني الحمض السفينة خرقها ضرر لكن دفع به ابر يحرق السفينة وتقعد لاهلها احسن ما ياخدها الغاصب اللي في الطريق - 00:03:58

وكون انه غلام يقتله. يقتل الغلام بدل ما يهلك ابوه وامه في الكفر اراد ان اراد ربك ان يبدلهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة واما الجدار فكان لغليمين يتيمان في المدينة وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما صالحا - 00:04:17

فاراد ربك ان يبلغ اشدهما يستخرجا كنزهما رحمة من ربك. وما فعلته عن امر ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ايات لله وحكم حكم يقول النبي محمد. في معنى كلامه الذي رواه البخاري. في صحيح يا ليت موسى صبر - 00:04:36

يعني لو كان موسى صابر على الخضر كنا رأينا من ايات الله الامر الكبير من الامل من هذه من عجائب حكمة الله عز وجل. من عجز حكمة الله الله تبارك وتعالى الحكيم ولذلك ذيل الاية اللي هي اية شهادة التوحيد - 00:04:53

وطبعا انتم عارفين ان القرآن كله ما جاء الا لتوحيد الله وجميع المرسلين ما جاءوا الا لتوحيد الله وجميع الكتب ما نزلت الا لتوحيد الله. وكانت اية الشهادة هذه ذيلت بقوله لا اله الا هو - 00:05:09

هو العزيز الحكيم - 00:05:24